

الندوة التربوية الأولى  
( تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم )  
المصاحبة للإجتماع الخامس للجنة عمداء كليات التربية  
بجامعات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية  
٢٧ - ٢٩ أبريل ٢٠٠٢ م  
الدوحة - قطر

تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم  
من خلال مقرر التربية الميدانية كما يراها خريجو الكلية

د. عبد الله محمد علي الزهراني  
رئيس قسم التربية وعلم النفس - كلية المعلمين بالباحة  
المملكة العربية السعودية

## ملخص الدراسة

عنوان الدراسة ( تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال مقرر التربية الميدانية كما يراها خريجو الكلية )

### تساؤلات الدراسة : تجيب الدراسة على التساؤلات التالية :

س ١ : ما تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال مقرر التربية الميدانية ؟

س ٢ : ما مدى استفادة الطالب المعلم من المواد التربوية في إعداده للتدريب ؟

س ٣ : ما أثر كلٍ من : المشرف الأكاديمي ، مدير مدرسة التدريب ، المعلم المتعاون في إعداد الطالب ؟

### أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى الوصول إلى ما يلي :

- عرض تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال مقرر التربية الميدانية .
- التعرف على مدى استفادة الطالب المعلم من المواد التربوية في إعداده للتدريس .
- التعرف على أهم الجوانب التي يساهم بها كل من المشرف الأكاديمي ومدير مدرسة التدريب والمعلم المتعاون في إعداد الطالب المعلم .

### وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كثيرة منها :

- أن تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم قد حققت نجاحاً جيداً بتوفيق الله والدليل على ذلك أن مديري المدارس ، والمشرفين التربويين يشيدون بالمستوى المتميز للمتدربين ، وتلقت الكلية خطابات بهذا الصدد ( مرفق نماذج منها ) .
- أن مديري المدارس متعاونون مع الكلية ويرون أن المتدربين مكسب لمدارسهم .
- أن المشرفين الأكاديميين يساهمون بصورة جيدة في بناء شخصية المتدرب وتأهيله للتدريس على أسس علمية .

### وبناءً على ذلك يوصي الباحث بعدد من التوصيات منها :

- التركيز في مواد الإعداد التربوي على التطبيقات العملية .
- الاستثمار الجيد للوقت الذي يقضيه الطالب في مدرسة التدريب من خلال تفعيل برنامج التدريب الشامل .
- العمل على إصدار دليل المتدرب الميداني أسوة بدليل المعلم .
- أن يُقدم الطالب المتدرب مشروعاً في نهاية فصل التدريب يتضمن إبداعاً متميزاً إما في طرق التدريس أو تقنيات التعليم أو البحوث التربوية.

## الفصل الأول :

### خطة الدراسة

- المقدمة .
- أهداف الدراسة .
- أسئلة الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- الدراسات السابقة .
- مصطلحات الدراسة .
- منهج الدراسة .

## المقدمة :

الحمد لله الذي علّم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وصلى الله وسلم وبارك على خير معلم وموجه نبينا محمد القائل ( وإنما بعثت معلماً ) ( ابن ماجه ، المقدمة حديث رقم ٢٢٠٩ ) صلى الله عليه وسلم أما بعد :

فإن الله أرسل أنبياءه ورسله - عليهم الصلاة والسلام - لتعليم الناس وهدايتهم كما قال الله تعالى : { رسلاً مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل } ( النساء : ١٦٥ ) .

وختمهم بسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي كلفه الله بتعليم الكتاب والحكمة كما جاء في قول الله تعالى : { هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين } ( الجمعة : ٢ ) فقام بهذه المهمة على أكمل وجه وأتمه فكان عليه الصلاة والسلام القدوة المثلى لمعلمي الأمة كما قال تعالى : { لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً } ( الأحزاب : ٢١ ) .

من هنا كان دور المعلم في العملية التربوية أشبه ما يكون بالقلب المسؤول عن صلاح أو فساد الجسد كله ، كما أشار إليه حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله : " إلا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله ، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب " ( البخاري ، كتاب الإيمان ، حديث رقم ٥٢ ) .

وقد قال هارون الرشيد مخاطباً معلم أبنائه : " إبدأ بإصلاح نفسك قبل إصلاح بني فإن أعينهم معقودة بعينيك فالحسن عندهم ما استحسنت والقبيح في نظرهم ما استقبحت " فالتربية والتعليم رسالة من أشرف الأعمال وأجلها والمعلم كما نص عليه ثانياً من إعلان مكتب التربية لدول الخليج ( صاحب رسالة يستشعر عظمتها ، ويؤمن بأهميتها ، ولا يضمن على أدائها بغالٍ ولا رخيص ، ويستصغر كل عقبة دون بلوغ غايته من أداء رسالته ) .

ويشير ( الرشيد ، ١٤١٩هـ ) إلى هذا بقوله : " إن المبني النموذجي ، والمعمل الجهد ، والمناهج الجيدة ، مهمة جداً في نجاح العملية التعليمية ،

لكن المعلم الصالح ، القوي الأمين ، المخلص في أداء عمله ، المتمكن من مادته ، أهم منها جميعا " ( ص ١٠ ) . ومن منطلق هذه المتزلة الرفيعة للمعلم وتمشيا مع الدور العظيم والخطير الذي يؤديه كان إعداد هذه المسئولية والقيام بهذه الأمانة على الوجه الأكمل من الأمور الشاقة على كليات إعداد المعلم .

ولذا أصبح لكل دولة استراتيجيتها الخاصة بإعداد المعلمين بما يتوافق مع سياستها التربوية . وكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية إحدى المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها عملية إعداد المعلمين كما نص على ذلك قرار وزير المعارف رقم ١/١٤ وتاريخ ١٤/١/٢٠١٤هـ باعتماد برنامج البكالوريوس في التعليم الابتدائي وذلك لتحقيق الأهداف التالية :

١- إعداد معلم المرحلة الابتدائية تربويا وأكاديميا والتمسك بتعاليم الإسلام والعمل بها .  
٢- رفع مستوى التأهيل التربوي والأكاديمي للمعلمين القائمين على رأس العمل وتجديد معلوماتهم ( السبيعي ، ١٤٢٢هـ ، ص ٢٧ ) . ونظرا لأن التدريب الميداني كما أشار إليه ( دليل التربية الميدانية ، ١٤١٢هـ ) " يعد أحد الأسس الرئيسية لتكوين المعلم المتمكن من مهارات التدريس والذي يمتلك اتجاهها إيجابيا نحو العملية التعليمية التربوية في المدرسة فقد كان من الضروري أن يهتم القائمون على وضع برنامج الكليات بمقرر التربية الميدانية " ( ص ١ ) .

وبحكم طبيعة عمل الباحث في الإشراف على طلاب التربية الميدانية فقد رأى أن يسجل تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال التربية الميدانية كما يتطرق البحث إلى مدى استفادة الطالب المعلم من مواد الإعداد التربوي ومدى استفادة الطالب المعلم من المهام التي تؤديها الأطراف المشرفة على التدريب الميداني ، أثناء فترة التدريب .

سائلا الله تعالى العون والتوفيق والسداد ،،،

الباحث

## أهداف الدراسة :

يمكن تحديد أهداف الدراسة بالآتي :

- ١- التعرف على تجربة كلية المعلمين في الباحة في تقديم مقرر التربية الميدانية لطلاب الكلية .
- ٢- التعرف على مدى استفادة الطالب المعلم من المواد التربوية وأثرها في إعدادة وهيئته لأداء رسالته قبل بدء التدريب الميداني .
- ٣- التعرف على أهم الجوانب التي يساهم بها كل من المشرف الأكاديمي المعلم ، ومدير المدرسة ، والمعلم المتعاون ، في إعداد الطالب .

## أسئلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة في التساؤلات التالية :

- ما تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال التربية الميدانية ؟
- ما مدى استفادة الطالب المعلم من المواد التربوية في إعدادة للتدريب ؟
- ما أثر كل من : المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة ، والمعلم المتعاون ، في إعداد الطالب المعلم ؟

## أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الأمور التالية :

- ١- تنقل الدراسة تجربة كلية المعلمين في الباحة في التربية الميدانية .
- ٢- تشخص الدراسة موقف الطالب المعلم من مواد الإعداد التربوي ومدى مساهمتها في إعدادة لعمله في المستقبل .
- ٣- ترصد الدراسة أهم الأعمال التي يساهم بها كل من المشرف الأكاديمي ، ومدير مدرسة والمعلم المتعاون في إعداد الطالب المعلم .

## حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على خريجي الكلية في الفصل الدراسي الأول ١٤٢٢هـ . في جميع التخصصات ( الدراسات القرآنية ، اللغة العربية ، العلوم ، الرياضيات )

## الدراسات السابقة :

١- دراسة بعنوان ( دراسة واقع تطبيق التربية الميدانية بكليات المعلمين بالمملكة وآفاق تطويرها ، ١٤٢٠هـ ) قام بها قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين في الباحة - والباحث أحد أعضاء فريق البحث - وقد تناولت هذه الدراسة واقع تطبيق التربية الميدانية في جميع كليات المعلمين في المملكة ومن ضمنها كلية المعلمين في الباحة وأوجدت الدراسة أوجه التشابه والاختلاف بين الكليات وقدمت مقترحات تطويرية.

لذا فإنه في حدود علم الباحث لا توجد دراسة سابقة عن ( تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال مقرر التربية الميدانية كما يراها الخريجون ) .

## مصطلحات الدراسة :

### ١- مقرر التربية الميدانية :

" هو جزء من إعداد المعلم ويتم خلالها تدريب الطالب المعلم تدريجياً على التدريس الحقيقي في المدارس بهدف إكسابهم الخبرات والمهارات والكفايات التدريسية اللازمة للمعلم لكي يقوم بالتدريس الفعال ويكون هذا في وقت محدد ، وتحت إشراف أستاذ الكلية أو المعهد ، ويطلق عليها البعض التربية العملية " . ( الشهراني ، ١٤٢٢ ، ص ٣ ) .

ويعرفها ( دليل التربية الميدانية ، ١٤٢٢هـ ) " بأنها ذلك الجزء التدريبي الميداني من برنامج إعداد المعلم في الكلية ، وتعتبر التربية الميدانية جزءاً من برنامج أكبر هو " التربية العملية " للمعلم والتي يقصد بها جميع المقررات أو الخبرات ذات الصبغة العملية والتي تقدم ضمن برنامج الإعداد للطلاب المعلمين سواء أكانت هذه الخبرات تتم في الميدان الواقعي للتدريس ، أم داخل أسوار كليات المعلمين

ولهذا فقد استخدم مصطلح التربية الميدانية ليطلق على المقرر ذي الرقم ٤٤٩ م  
كليات المعلمين " ص ٣ .

وجاء تعريف هذا المصطلح في الدراسة التي أعدها قسم المناهج وطرق  
التدريس بكلية المعلمين في الباحة بعنوان ( دراسة واقع تطبيق التربية الميدانية  
بكليات المعلمين وآفاق تطويرها ) في عام ١٤٢٠ هـ بأن التربية الميدانية هي "  
كل الوسائل والطرق والأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف والمعلم  
المتعاون ومدير المدرسة بقصد إكساب الطالب المعلم الجوانب المعرفية والمهارية  
الخاصة بعملية التدريس " ص ٥ .

والمفهوم الأخير للتربية الميدانية هو المفهوم الذي يتبناه الباحث .

### الطالب المعلم :

" هو الطالب المتدرب ومعلم المستقبل ، وهو الطالب المسجل في مقرر التربية  
الميدانية بعد أن أنهى معظم - إن لم يكن جميع - المقررات التخصصية والمهنية ،  
ويقوم الطالب المعلم بالتدريس في أحد الصفوف بمراحل التعليم العام تحت إشراف  
وتوجيه مشرف التربية الميدانية وإدارة المدرسة والمعلم المتعاون "  
( الشهراني ، مرجع سابق ، ص ١٣ ) .

ويعرفه ( دليل كليات المعلمين ، مرجع سابق ) بأنه " هم الطلاب \*  
أو الدارسون \*\* المتعين عليهم الانتظام في التدريب الميداني في إحدى المدارس الابتدائية  
تحت إشراف الكلية " ص ٤ .

### المعلم المتعاون :

هو " معلم المادة الأساسي في مدرسة التدريب ، ويقوم بتقديم العون والمساعدة  
للطالب المعلم والإشراف عليه بجانب مشرف التربية الميدانية أثناء فترة التدريب "  
( الشهراني ، مرجع سابق ، ص ٣ ) .

\* الطلاب : هم الحاصلون على شهادة الثانوية العامة ويدرسون بالكلية تفرغا كاملا .

\*\* الدارسون هم ، المعلمون الذين سبق لهم الحصول على دبلوم الكلية المتوسطة أو دبلوم معهد المعلمين الثانوي أو كفاءة التدريس .



ويعرفه ( هادي ، ١٤٠٥هـ ) بأنه " معلم الفصل الرسمي المعين في المدرسة المتعاونة يقوم بمساعدة الطالب وتقديم خبراته التدريسية للطالب المعلم " ص ١٠ والمفهوم الأخير هو الذي يراه الباحث ويتبناه في دراسته .

### مدير المدرسة :

" هو المدير المعين من إدارة التعليم ليتولى إدارة المدرسة التي يقضي فيها الطلاب المسجلون لمقرر التربية الميدانية فصلا دراسيا كاملا " .

### المشرف الأكاديمي :

هو " أحد أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بالكليات التربوية وكليات المعلمين ، ويتمثل عمله من خلال الزيارات الصفية للطلاب المعلمين وملاحظة أدائهم التدريسي وتوجيههم وتعزيز جوانب القوة وتلافي جوانب الضعف " ( الشهراني ، مرجع سابق ، ص ٤ ) .

ويعرفه ( دليل كليات المعلمين ، مرجع سابق ) بأنه " أحد أعضاء هيئة التدريس أو المحاضرين بكليات المعلمين ، ولا يجوز أن يقل المؤهل الأكاديمي للمشرف عن درجة الماجستير ، كما يجب أن يكون متخصصا في المادة التي يشرف فيها على الطالب " ص ٤ وهذا هو التعريف الإجرائي للمشرف الأكاديمي الذي يتبناه الباحث .

### منهج الدراسة :

١- عمد الباحث في هذه الدراسة إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي التوثيقي وهو كما يقول ( العساف ١٤٠٨هـ ) " إجابة سؤال عن الحاضر من خلال المصادر المعاصرة أساسية كانت أم ثانوية ) ص ٢٠٣ . ولتطبيق هذا المنهج قام الباحث بالاطلاع على جميع الإجراءات والأنظمة التي تتخذها الكلية في تدريس الطلاب لمقرر التربية الميدانية رقم ٤٩٩م وهي إجراءات تتمثل في مرحلتين مراحل :

أ- قبل مرحلة التدريب .

ب- أثناء فترة التدريب .

٢- عمل الباحث استبيانا تضمن استطلاع آراء الطلاب حول دور كل من مواد الإعداد التربوي والمشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في إعداد الطالب المعلم ومدى الفائدة التي تحققت لديه من هذه الأطراف جميعها .

## الفصل الثاني :

### الإطار النظري

- ماهية التربية الميدانية .
- أهداف التربية الميدانية .
- واجبات الطالب المعلم .
- واجبات مدير المدرسة .
- واجبات المعلم المتعاون .
- واجبات المشرف الأكاديمي .

## تمهيد :

قبل عرض مفهوم التربية الميدانية وأهدافها وواجبات الأطراف المساهمة فيها ،  
يجدر بنا أن نوضح أن مفهوم التدريس وما يتصل به من أساليب ووسائل وعمليات  
وما يجب أن يتوفر في المعلم من صفات ومهارات قد تطور تطورا كبيرا .

فلم تعد عملية التدريس مجرد نقل للمعلومات من الكتب إلى أذهان التلاميذ  
وإنما هو كما يقول ( الناقه ، ٢٠٠٠م ) " يمتد إلى اكتساب المهارات ( النطق  
الصحيح ، إجراء أعمال دقيقة ، إجراء التجارب العملية ، الاستخدام الدقيق للحواس  
، إكساب القيم وتنمية الميول والاتجاهات وأوجه التقدير وتعديل سمات الشخصية )  
ص ١٤ . وهو كما يقول ( القرشي ، ١٤١٥هـ - ٩ جهد هادف ومنظم يقوم على  
أساس علمي يشترك فيه المعلم والطالب " ص ١٠ .

وفي ضوء هذا المفهوم للتدريس يجب الإعداد للتربية الميدانية حيث أن الطالب  
المعلم لا يزال مرشحا للتدريس ولم يعين مدرسا بعد ، وهو كما يذكر ( الناقه ، مرجع  
سابق ) " لديه معتقدات وأفكار عن مهنة التدريس تكونت من آرائه عن مدرسيه وعن  
وجهة نظره كطالب ، وربما تكون لديه أسئلة عديدة عن التدريس منها ما يتعلق  
بمستقبل عمله ومنها ما يتعلق بالكفاءات المتوقعة منه في هذا المجال " ص ١٣ .

ومن خلال التربية الميدانية يتم تصحيح الأفكار التي يخترها في ذاكرته والإجابة  
على الأسئلة التي تدور في ذهنه عن التدريس ورسم المسار الواضح لمستقبل عمله وما  
ينبغي أن يتقنه من مهارات تدريسية .

● وبناء على ما سبق يمكن أن نحدد ما هية التربية الميدانية في معنيين أحدهما عام  
والآخر خاص .

### - المعنى العام للتربية الميدانية :

يذكر ( الحلبي ، وسالم ، ١٤١٦هـ ) بأنها " كل ما يؤثر في تكوين شخصية  
الطالب المعلم التربوية وإكسابه أخلاقيات المهنة من بداية البرنامج حتى نهايته ويتضمن  
جميع العناصر التي تؤثر في شخصيته سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة " ص ٨٦ .

وهذا المعنى يشير إلى أن التربية الميدانية تُعد المعلم من جميع جوانبه الشخصية ، والأخلاقية ، والانفعالية ، والثقافية ، ل يتم إعداده الإعداد المتكامل لبيئة المعلم لأن التعليم الفاعل كما يذكر ( بروسي ، ١٤٢٠هـ ) " يشتمل على مكونات أكاديمية ومكونات أخرى

أخرى سلوكية ) ص ١١ .

ويؤكد هذا ( الشهراني ، مرجع سابق ) بقوله " لا تقتصر التربية الميدانية على أها الفترة التي يتم فيها التطبيق العملي للدراسات النظرية في المدارس ، ولكن هي الفترة التدريية التي يتم فيها تطبيق ما تعلمه نظرياً والتعرف على البيئة المدرسية ومكوناتها عن قرب " ص ٨ .

### - المعنى الخاص للتربية الميدانية :

يحدد هذا المعنى ( الحلبي ، وآخر ، مرجع سابق ) بأنه " كل الوسائل والطرق والأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف والمعلم المتعاون بقصد إكساب الطالب المعلم الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس " ص ٨٦ .

\* وفي ضوء هذين المعنيين يمكن تحديد الأهداف المتوخاه من التربية الميدانية فيما يلي :

- ١- أن يطبق الطالب المعلم أخلاقيات المعلم المسلم .
- ٢- أن يتعامل الطالب المعلم مع التلاميذ بما يتناسب ومراحل النمو ومتطلبات كل مرحلة .
- ٣- أن يمارس الطالب المعلم عملية التخطيط للتدريس .
- ٤- أن ينفذ الطالب المعلم عملية التدريس بصورة صحيحة .
- ٥- أن يستخدم الطالب المعلم أنواعاً من التقنيات التعليمية .
- ٦- أن يطبق الطالب المعلم أساليب التقويم التربوي .
- ٧- أن يساهم الطالب المعلم في توجيه الطلاب وإرشادهم .
- ٨- أن يتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة جيدة .
- ٩- أن يساهم الطالب المعلم في حل مشكلات التلاميذ .
- ١٠- أن يظهر الطالب المعلم تعاوناً مع مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور .

- ١١- أن يبدي الطالب المعلم استعدادده لتقبل التوجيهات .
- ١٢- أن ينفذ الطالب المعلم التوجيهات التربوية التي يبديها المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون .
- ١٣- أن يساهم في أنشطة المدرسة مساهمة إيجابية .
- \* ومن خلال هذه الأهداف يمكن تحديد الواجبات والمسؤوليات المناطة بالطالب المعلم وهي المهارات التي نص عليها ( دليل المعلم ، وزارة المعارف ، ١٤١٨هـ ) .

#### أولاً : تخطيط التدريس :

- أ- تصميم خطط تدريس المقررات التي سيقوم بتدريسها .
- ب- تصميم خطط الدروس اليومية .
- ج- حصر المواد التعليمية اللازمة للتدريس وتجهيزها .
- د- صياغة الأهداف بمستوياتها المختلفة .
- هـ- تحديد ووصف طرق تنفيذ الأهداف التدريسية وتقييمها .

#### ثانياً : تنفيذ المواقف التدريسية :

- أ- طرح المعلومات .
- ب- تعلم المهارات
- ج- توفير المواقف الخبرانية .
- د- تقييم المتعلم .
- هـ - تعزيز التعليم .
- و- متابعة أعمال الطلاب .
- ز- متابعة الأعمال الروتينية كالغياب .

#### ثالثاً : إدارة الصف :

- أ- ضبط النظام .
- ب- الإبقاء على انتباه الطلاب .
- ج- إدارة مجريات أحداث التعلم .

د- حل المشكلات العارضة .

رابعاً : نقل القيم والمثل والعادات :

- أ- أن يكون سلوك المعلم ذاته قدوة ومثلاً يحتذى به الطلاب .
- ب- توظيف الموضوعات وربطها بالواقع .
- ج- الإشادة بالسلوكيات المرغوبة .

خامساً : إدارة الأنشطة :

- أ- التخطيط لهذه الأنشطة .
- ب- تنفيذ الأنشطة المختلفة .

سادساً : التعاون مع إدارة المدرسة من خلال :

- أ- تنفيذ المهام التي توكل إليه .
- ب- تنفيذ نوبات الإشراف والمتابعة اليومية .
- ج- المشاركة في مجالس المدرسة .

سابعاً : التعاون مع المنزل من خلال :

- أ- الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع أولياء الأمور .
- ب- المشاركة الفاعلة في مجالس الآباء .

ثامناً : الإرشاد والتوجيه من خلال :

- أ- التعاون مع المرشد الطلابي .
- ب- المساهمة في حل المشكلات التربوية لطلاب " ( ص.ص ٦٤ - ٦٦ ) .

- واجبات مدير المدرسة :

وهذه الواجبات متعددة ولكن نذكر منها ما يلي :

- ١- يرحب مدير المدرسة بالطالب المعلم .
- ٢- يطلع مدير المدرسة الطالب المعلم على أنظمة ولوائح المدرسة .
- ٣- يوفر مدير المدرسة للطالب المعلم تقنيات التعليم .
- ٤- يوصي مدير المدرسة المعلمين بالتعاون مع الطالب المعلم .

- ٥- يعزز مدير المدرسة ثقة الطالب المعلم بنفسه .
- ٦- يزور مدير المدرسة الطالب المعلم في الفصل .
- ٧- يشرف مدير المدرسة على أعمال الطالب المعلم .
- ٨- يعزز مدير المدرسة النواحي الإيجابية عند الطالب المعلم .
- ٩- يناقش مدير المدرسة مع الطالب المعلم الجوانب السلبية .

#### - واجبات المعلم المتعاون :

في البداية نؤكد دور المعلم المتعاون في إعداد الطالب المعلم كما يؤكد هذا ( أبو الهيجاء ، ١٤٢٢هـ ) بقوله " الأصل أن يقوم المدرب بتقديم دروسه أمام المعلم الأساسي وبوجوده وتحت إشرافه وتوجيهه فهو يساعده في تحضير حصته وإعداد وسائله ويزوده بالإرشادات حتى يعطيه الثقة ومن ثم من يحضر معه الحصة " ص ١١ . ويمكن أن نحدد بعض واجباته فيما يلي :

- ١- يساهم المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في تحديد طرق التدريس المناسبة لكل درس .
  - ٢- يساهم المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في التخطيط للتدريس .
  - ٣- يزور المعلم المتعاون الطالب المعلم في الفصل ليطلع على تنفيذ التدريس .
  - ٤- يساهم المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في إنتاج بعض الوسائل التعليمية .
  - ٥- يساهم المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في إعداد أسئلة التقويم .
  - ٦- يناقش المعلم المتعاون مع الطالب المعلم بعض السلبيات .
- ( جان ، ١٤١٩هـ ، بتصرف ) .

#### - واجبات المشرف الأكاديمي :

- ١- يزور المشرف الأكاديمي الطالب المعلم كل أسبوع .
- ٢- يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات خاصة مع الطالب المعلم .
- ٣- يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات عامة مع الطلاب المعلمين .
- ٤- يزور المشرف الأكاديمي الطالب المعلم في الفصل .
- ٥- يناقش المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم مربيته عن الزيارة الصفية

- ٦- يعزز المشرف الأكاديمي ثقة الطالب المعلم بنفسه .
- ٧- يزود المشرف الأكاديمي الطالب المعلم بالتوجيهات في كل زيارة .
- ٨- يتيح المشرف الأكاديمي للطالب المعلم تبادل الزيارات مع زملائه .
- ٩- يستخدم المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم عددا من الأساليب الإشرافية .
- ١٠- يناقش المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم بعض الدروس قبل إلقائها
- ١١- يتيح المشرف الأكاديمي للطالب المعلم إبداء وجهة نظره .



## الفصل الثالث :

### **تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال التربية الميدانية**

-الإجراءات التي تسبق عملية التدريب :

أ- إجراءات فنية .

ب- إجراءات إدارية .

-إجراءات التطبيق الميداني للتربية الميدانية

-فكرة التدريب الميداني الشامل .

## ( تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد المعلم من خلال التربية الميدانية )

للإجابة على السؤال الأول للدراسة وهو ( ما تجربة كلية المعلمين في الباحة في إعداد الطالب المعلم من خلال التربية الميدانية ) .

نستعرض أهم الخطوات الإدارية والفنية التي تمر بها هذه التجربة كما جاءت في الآلية التي أعدها ( قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية بعنوان ( آلية تنفيذ التربية الميدانية الواقع والمأمول ، ١٤٢٠هـ ) .

والباحث أحد الأعضاء الذين أعدوا هذه الآلية وهي على النحو التالي :

### ١- الإجراءات التي تسبق التطبيق لبرنامج التربية الميدانية :

يمكن القول أن برنامج التربية الميدانية لأي فصل دراسي يبدأ فعلياً قبل انتهاء الفصل السابق له من خلال القيام ببعض الإجراءات الفنية والإدارية التالية :

#### أ- إجراءات فنية :

- يتم تدريب طلاب المستوى السابع في كل تخصص على كيفية صياغة الأهداف السلوكية وإعداد الدروس والاختبارات من خلال مقرر طرق تدريس التخصص ... والاحتفاظ بنماذج الدروس بقسم المناهج وطرق التدريس .

- جهزت الكلية معملاً للتدريس المصغر يتم فيه تدريب الطلاب على مواقف التدريس .

- يحدد الشهر الأخير من الفصل الدراسي السابق للمتدرب الميداني لتدريب طلاب المستوى السابع على مشاهدة الدروس بمدارس منطقة الباحة ( مرفق صورة من خطاب المشاهدة الموجه إلى المدارس ) بحيث لا تقل حصص المشاهدة عن أربع حصص تحت توجيه أستاذ مقرر طرق تدريس التخصص والذي هو بدوره مشرف التربية الميدانية لنفس التخصص ، حيث يطلب من كل طالب كتابة تقرير عن كل حصة من الحصص التي قام بمشاهدتها وتسليمها لأستاذ المقرر الذي يسلمها بدوره إلى قسم المناهج وطرق التدريس .

- يتضمن تقويم مادة طرق تدريس التخصص جانباً عملياً يتمثل في التخطيط لأداء حصة في تخصصه مستخدماً الحاسب الآلي أمام زملائه في طرق التدريس الخاصة .

#### ب- إجراءات إدارية :

- يرسل قسم المناهج وطرق التدريس خطاباً إلى جميع الأقسام المتخصصة بالكلية يطلب فيه بياناً بأسماء الطلاب المتوقع تطبيقهم للتربية الميدانية الفصل القادم بشروط ألا يتبقى على الطالب أي مقرر من المقررات .

- على ضوء معرفة أعداد الطلاب المتوقع تطبيقهم للتربية الميدانية يرسل قسم المناهج وطرق التدريس للأقسام المتخصصة استمارات الرغبات للمدارس التي يرغب الطلاب التطبيق فيها ( مرفق صورة منها ) مع بيان بأسماء مدارس التطبيق وهي المدارس التي توفر بها كافة الإمكانيات بحيث تتيح للطلاب التدريس بصورة جيدة .

- بعد تجميع استمارات رغبات الطلاب يتم ترتيب طلاب كل قسم حسب المعدل التراكمي لكل منهم تنازلياً . ( من الأكبر إلى الأصغر ) مع تدوين الرغبات الأربع أمام كل طالب ويتم التوزيع بحيث تلبى رغبة الطالب صاحب المعدل التراكمي الأكبر أولاً ثم الذي يليه ... وهكذا إلى آخر طالب في التخصص الواحد ، وإذا نفذت رغبات الطالب الأربع لتكرارها مع زملائه يتم اختيار مدرسة قريبة محل سكنه من قائمة المدارس التي يتم التطبيق فيها .

- على ضوء نتائج طلاب الفصل السابع في الاختبار النهائي يتم استبعاد الطلاب الراسبين في مقرر طرق تدريس التخصص أي مقرر آخر .

- تخطر لجنة إعداد الجدول الدراسي بالأيام التي يجب أن يفرغ فيها المشرف الأكاديمي حسب عدد الطلاب بتخصصه وذلك للإشراف على التربية الميدانية مع عدم الإخلال بنظام المحاضرات في باقي أيام الأسبوع ( حيث يتم حساب كل ثلاثة طلاب بساعتين من النصاب التدريسي للمشرف الأكاديمي ) .

- يعرض التوزيع النهائي للطلاب على مدارس التطبيق الميداني على سعادة عميد الكلية ، وبعد الموافقة على التوزيع النهائي يرسل خطاب من قبل عميد الكلية مرفق به بيان عددي بتوزيع الطلاب على مدارس التطبيق

إلى سعادة مدير عام التعليم بمنطقة الباحة ، لإبداء مرئيات إدارة التعليم على التوزيع ويتم تعديله مرة أخرى بما يتناسب وإمكانات الكلية من المشرفين التربويين ووسائل النقل ليصبح هو التوزيع النهائي الذي يتم في ضوءه إرسال الطلاب إلى مدارس التطبيق ، وبعد اعتماده من عميد الكلية ترسل صورة منه لمدير عام التعليم بمنطقة الباحة .

## ٢- إجراءات التطبيق الميداني للتربية الميدانية :

- إعداد خطابات التوجيه للطلاب إلى مدارس التدريب الميداني ( لكل طالب خطاب مستقل موجه إلى مدير المدرسة ) ومدون به بعض الملاحظات ( مرفق صورة من الخطاب ) .

- قبل توزيع خطابات التوجيه في بداية الفصل الدراسي يتم الاجتماع مع طلاب التربية الميدانية بحضور عميد الكلية ووكيل الكلية لشئون الطلاب ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس والمشرفين الأكاديمين وذلك لحث الطلاب على الإلتزام بالآداب الإسلامية والحرص على الظهور بالمظهر اللائق والمشرف لطلاب كلية المعلمين بالباحة وبذل الجهد والاستفادة القصوى من المشرفين التربويين والمعلمين ومديري المدارس خلال فترة التطبيق الميداني .

- بعد الاجتماع يتم توزيع خطابات التوجيه للطلاب لتسليمها إلى مديري المدارس .

- يتم إخطار كل مشرف بالمدارس التي يتوجه إليها الطلاب الذين يقوم بالإشراف عليهم وعددهم في كل مدرسة ( مرفق صورة من الخطاب ) .

- يخصص الأسبوع الأول من التطبيق الميداني للمشاهدة من قبل المتدربين وكذلك تنسيق جداولهم الدراسية حسب لائحة التربية الميدانية ( حدد أدنى ٨ حصص - وحد أعلى ١٢ حصة ) والتنسيق مع مشرفيهم بما يتناسب وإمكانات المشرف الأكاديمي .

- يقوم المشرف الأكاديمي بتنظيم جدول زيارته للطلاب المتدربين في مدارسهم بمعدل زيارة كل أسبوع .

- يخصص المشرف الأكاديمي الأسبوع الأول من الفصل الدراسي للمشاهدة حيث يشاهد الطالب المعلم معلمي المدرسة وهم يؤدون أعمالهم ويعقد معهم بعد كل مشاهدة حلقة نقاش لاستعراض الإيجابيات والسلبيات .
- يخصص المشرف الأكاديمي الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي للزيارات التوجيهية حيث يشاهد الحصص ويناقش مع الطالب المعلم الجوانب الإيجابية والسلبية ليتلافها مستقبلاً .
- المشرف الأكاديمي على الطالب تقع عليه مسؤولية الإشراف الفني من حيث توجيه الطالب وتنمية جوانب شخصيته بشكل أساسي وكذلك تقويمه المستمر في الزيارات .
- يعقد المشرف الأكاديمي مع طلاب اجتماعاً عاماً كل أسبوعين في الفترة المسائية لمناقشة سيرهم في التدريس الميداني .
- المشرف يخطر قسم المناهج وطرق التدريس ببعض المشكلات والمواقف التي يتعرض لها الطالب والتي لا يستطيع المشرف حلها وكذلك غياب الطالب عن مدرسة التطبيق ليوم دراسي كامل أو جزء من اليوم أو تكرار الغياب بدون عذر حيث أن الطالب إذا تكرر غيابه بدون عذر لأربع حصص متتالية يجرم من تطبيق برنامج التربية الميدانية بموجب لائحة التربية الميدانية .
- يقوم وكيل الكلية لشئون الطلاب المشرف العام على التربية الميدانية ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بزيارات دورية إسبوعية إلى مدارس التطبيق لمتابعة سير التربية الميدانية وحل بعض المشكلات التي تعترض الطلاب والتي أبدأها المشرفون ومديرو المدارس والوقوف على إيجابيات العمل وسلبياته أولاً بأول
- في منتصف فترة التطبيق الميداني تقريباً يتم الاجتماع مرة أخرى بجميع طلاب التربية الميدانية بحضور عميد الكلية ووكيل الكلية لشئون الطلاب ومديرو مدارس التدريب ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس ومشرفي التربية الميدانية لمناقشة بعض الإيجابيات للتطبيق الميداني وعرض بعض السلبيات والمشاكل ومحاولة حلها

قبل انتهاء فترة التطبيق وتعريف الطلاب ببعض المستجدات في حقل التطبيق الميداني .

- يقدم كل طالب تطبيقاً عملياً لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس التخصص .  
- يقدم كل طالب ملفاً يحتوي على ملخص للقراءات الإضافية حول طرق تدريس التخصص .

- يقوم المشرف التربوي في نهاية الفصل الدراسي بتقييم الطالب حسب بطاقة التقييم المعدة من قبل قسم المناهج وطرق التدريس لكل تخصص ( الدرجة النهائية ١٠٠ درجة ) يضعها المشرف كاملة مع الاسترشاد برأي مدير المدرسة من حيث التزام الطالب بالدوام المدرسي ومشاركته في الأنشطة والإشراف اليومي والحرص الاحتياطي وتعامله مع الزملاء وإدارة المدرسة . ورأي المعلم المتعاون من حيث تحقق أهداف المادة واستخدام الوسائل التعليمية ( مرفق نموذج منها ) .

- وقد بدأت الكلية اعتباراً من الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٢هـ — ممثلة في تخصيص الدراسات القرآنية في تطبيق تجربة ( التدريب الميداني الشامل )  
**وتتلخص فكرة هذه التجربة في تحقيق الأهداف التالية :**

- ١- استثمار وقت الفراغ الذي يمضيه الطالب المعلم في المدرسة .
- ٢- الإلمام العملي بكافة جوانب العمل التربوي بالمدرسة .
- ٣- توطيد العلاقة بين الطالب المعلم وكافة العاملين بالمدرسة للاستفادة من خبراتهم .
- ٤- هئية الطالب المعلم لأي أعمال تسند إليه مستقبلاً .

#### - مسوغات التدريب الشامل :

- ١- يسند للطالب المعلم الحصص التي يقترحها مدير المدرسة بما لا يقل عن ثمان حصص أسبوعية ولا يزيد عن ١٢ حصة في الأسبوع في مادة تخصص الطالب وهذا يدل على أن لديه ما بين ٢٢ حصة إلى ١٨ حصة فراغ في الأسبوع .
- ٢- كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية تطبق فلسفة إعداد المعلم الشامل ( الذي لديه إلمام بتخصص معين ولديه الحد الأدنى من أي تخصص في المرحلة

الابتدائية) وقد ورد في ( دليل المعلم ، وزارة المعارف ) تحت واجبات المعلم ما يشير إلى أن واجباته لا تنتهي بتدريس مادة تخصصه فقط وإنما من واجباته أن يؤدي ما يسند إليه من أعمال تربوية مثل الإرشاد الطلابي ، المساهمة في النشاط المدرسي ... إلخ . وحيث أن هذه الأعمال تحتاج إلى خبرات سابقة وتعتبر فترة التدريب فرصة للطالب المعلم للاطلاع على خبرات العاملين في المدرسة في جميع المجالات التربوية والإدارية التي تُسير العمل التربوي بالمدرسة .

### - آلية التنفيذ :

- ١- يقوم كل طالب بتدريس المواد التي يكلف بها من مدير المدرسة .
- ٢- يقوم مدير المدرسة بتنظيم جدول للطلاب المتدربين ليطلعوا على كافة جوانب العمل التربوي بالمدرسة ويشاركوا العاملين في مجال النشاط المدرسي ، الإرشاد الطلابي ، أمين المكتبة ، وكيل المدرسة ، وذلك على النحو التالي :
- يخصص لكل طالب فترة ثلاثة أسابيع يقضيها مع المرشد الطلابي يطلع خلالها على أهم سجلات الإرشاد الطلابي وأحدث التوجيهات في هذا المجال ويشاهد ويرصد عمل المرشد الطلابي ويساهم بالعمل معه وتحت إشرافه .
- يُعد الطالب المعلم تقريراً بعد هذه المدة عن تدريبه مع المرشد الطلابي وأهم الإيجابيات وماذا يقترح على زميله المرشد من اقتراحات تفيده في مجال عمله
- يعقد الطالب المعلم جلسة مناقشة مع المرشد الطلابي بحضور مدير المدرسة حول مشاهداته في الفترة الماضية .
- ينتقل الطالب المعلم في المرحلة الثانية إلى مشرف النشاط بالمدرسة ويمكث معه ثلاثة أسابيع ويتبع نفس الخطوات السابقة .
- ينتقل الطالب المعلم في المرحلة الثالثة إلى أمين المكتبة وينفذ الخطوات السابقة أيضاً
- ينتقل الطالب المعلم في المرحلة الرابعة إلى وكيل المدرسة للاطلاع على سير الأعمال الإدارية بالمدرسة ويتبع نفس الخطوات السابقة .
- يُعد الطالب المعلم التقرير الختامي للتدريب الميداني على النحو التالي :

## الفصل الأول مادة التخصص :

- أهم الإيجابيات التي قدمها هو في تدريس مادة تخصصه .
- أهم الإيجابيات التي قدمها له المشرف الأكاديمي .
- أهم الإيجابيات التي قدمها له مدير المدرسة .
- أهم الإيجابيات التي قدمها له المعلم المتعاون .
- أهم الوسائل والتقنيات التي أنتجها خلال فترة تدريبه .
- أهم الاقتراحات التطويرية التي يراها في مادة تخصصه .
- أهم السلبيات والمعوقات التي شاهدها خلال فترة تدريسه الفصل الثاني .
- مرئياته ومشاهداته عن الإرشاد الطلابي وأهم ما استفاده من خبرات الفصل الثاني
- مرئياته ومشاهداته عن النشاط المدرسي وأهم ما استفاده من خبرات الفصل الثالث .
- مرئياته ومشاهداته عن الأعمال الإدارية بالمدرسة وأهم ما استفاده من خبرات الفصل الرابع .
- يناقش هذا التقرير في صورته النهائية من قبل مشرف التربية الميدانية بحضور جميع زملائه المتدربين في التخصص ومشاركة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية
- يعتبر هذا التقرير إحدى القنوات المستخدمة في تقويم الطالب في التربية الميدانية .



## الفصل الرابع :

### **الدراسة الميدانية**

- أداة الدراسة .
- عينة الدراسة .
- النتائج وتفسيرها .
- التوصيات .

للإجابة على السؤالين الثاني والثالث للدراسة حول مدى استفادة الطالب المعلم من مواد الإعداد التربوي ، ومدى استفادته أيضا من المهام والواجبات التي يؤديها كل من المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون قام الباحث بإجراء دراسة ميدانية صمم إجراءاتها على النحو التالي :

#### ١- أداة الدراسة :

لكي يتم تحديد مدى استفادة الطالب المعلم من مواد الإعداد التربوي ومن توجيهات المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة والمعلم المتعاون تم تصميم استبانة ( مرفق نموذجها ) وتتكون من أربعة محاور :

- الأول للإجابة عن دور مواد الإعداد التربوي للطالب المعلم قبل بدء التدريب .

- الثاني للإجابة عن دور مدير المدرسة في إعداد الطالب المعلم أثناء التدريب

- الثالث للإجابة عن دور المعلم المتعاون في إعداد الطالب المعلم أثناء التدريب .

- الرابع للإجابة عن دور المشرف الأكاديمي في إعداد الطالب المعلم أثناء التدريب .

#### عينة الدراسة :

١- تم توزيع الاستبانة على جميع خريجي كلية المعلمين في الباحة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٢هـ وعدددهم ستة وأربعون خريجا في كافة التخصصات وهي ( دراسات قرآنية ، لغة عربية ، رياضيات ، علوم )

٢- تسلم الباحث منها عدد ( ٤٠ ) استبانة وقد تم دمج جميع الاستبانات معا لجميع التخصصات .

#### المعالجة الإحصائية :

- استخدم الباحث أسلوب التكرارات والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة في جميع محاورها الأربعة بهدف تحديد النسبة المئوية لكل فقرة .

## النتائج وتفسيرها :

المحور الأول : دور مواد الإعداد التربوي في إعداد الطالب المعلم قبل بدء التدريب الميداني .

جدول (١) يمثل الطالب المعلم أخلاقيات المعلم المسلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
صفر	صفر	لم يتحقق

اتضح أن مواد الإعداد التربوي تساهم بصورة جيدة في تكوين شخصية الطالب المعلم ليكون قدوة حسنة حيث أجاب ٩٠% من العينة بأنها تساهم في ذلك . بينما ١٠% أجاب بـ ( لا أدري ) ولعل ذلك يعود إلى نظرة بعضهم أن هذا من باب تزكية النفس .

جدول ( ٢ ) يحدد الطالب المعلم مراحل النمو ومتطلبات كل مرحلة

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٦٠	٢٤	تحقق
٠,٤٠	١٦	لا أدري
صفر	صفر	لم يتحقق

اتضح أن نسبة ٦٠% من الطلاب يستطيع أن يميز مراحل النمو ويتعامل مع كل مرحلة بما يناسبها بينما ٤٠% أجاب بـ ( لا أدري ) وهذا يدل على أن الطالب يركز في دراسته على المرحلة الابتدائية فقط .

جدول رقم ( ٣ ) يطبق الطالب المعلم عددا من نظريات التعلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

أجاب ٨٠% من الطلاب بأنهم يستخدمون عددا من نظريات التعلم أثناء تدريبهم الميداني فيما أجاب ١٠% بـ ( لا أدري ) و ١٠% لم يتحقق وهذا مؤشر يدل على أن مادة علم النفس التربوي ينبغي أن تدرس في مستويين بدلا من مستو واحد كما هو الحال على أن يكون أحدهما عمليا .

جدول ( ٤ ) يطبق الطالب المعلم عددا من الدروس في التعليم المصغر

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
—	—	لا أدري
٠,٢٠	٨	لم يتحقق

يشير ٨٠% من الطلبة أنهم أدوا دروسا في معمل التعليم المصغر بالكلية بينما أشار ٢٠% أنهم لم يتمكنوا من هذا والسبب يعود إلى كثرة الطلاب في بعض شعب مادة طرق تدريس التخصص مما لا يمكنهم من القيام بأداء هذا .

جدول ( ٥ ) ينتج الطالب المعلم عددا من الوسائل التعليمية

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
—	—	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

أفاد ٩٠% من الطلبة بأنهم أنتجوا عددا من الوسائل التعليمية وهذه نسبة جيدة بينما ١٠% لم يتحقق عندهم هذا .

جدول ( ٦ ) يشاهد الطالب المعلم عددا من الدروس قبل بدء التطبيق الميداني

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
—	—	لا أدري
٠,٢٠	٨	لم يتحقق

اتضح أن ٨٠% يشاهدون دروسا عملية بواسطة جهاز الفيديو بمعمل  
التدريس المصغر بينما ٢٠% لم يتحقق لهم ذلك وهذا يعود إلى عدم توفر الأفلام  
المصورة في كافة التخصصات .

جدول ( ٧ ) يشغل الطالب المعلم أجهزة الوسائل التعليمية

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
-	-	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

أجاب ٩٠% أنهم يتمكنوا من تشغيل أجهزة الوسائل التعليمية وهذا يدل  
على أن الطلاب يتلقون تدريبا جيدا في مجال تقنيات التعليم .

جدول ( ٨ ) يطبق المعلم خطوات البحث التربوي في حل المشكلات التربوية

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٥٠	٢٠	تحقق
٠,٤٠	١٦	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

أجاب ٥٠% بأنهم يستخدمون خطوات البحث التربوي في حل مشكلاتهم  
التربوية ولا يصدرن عليها أحكاما عشوائية أو مرتجلة .

بينما ٤٠% قال ( لا أدري ) ولعل هذا يدل على أهمية ربط مادة البحث  
التربوي بالمشكلات التربوية في الميدان .

جدول ( ٩ ) يطبق الطالب المعلم أساليب التربية الإسلامية في معاملته لطلابه

النسبة	التكرار	العبارة
٠,١٠٠	٤٠	تحقق
-	-	لا أدري
-	-	لم يتحقق

وقد أجاب أفراد العينة بصورة كاملة على أنهم يستخدمون مع طلابهم أساليب التربية الإسلامية وهذا يدل على الأثر الجيد لمادة أصول التربية الإسلامية .

جدول ( ١٠ ) يحدد الطالب المعلم أنماط الإدارة المدرسية

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٥٠	٢٠	تحقق
٠,٤٠	١٦	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

أجاب ٥٠% بأنهم استفادوا من مادة الإدارة المدرسية بينما أجاب ٤٠% بـ ( لا أدري ) بينما ١٠% قال لم يتحقق وهذا يدعو إلى زيارة مقر الإدارة المدرسية إلى ثلاث ساعات بدلا من ساعتين بحيث يكون المستوى الأول مقدمه في الإدارة والثاني الإدارة المدرسية .

جدول ( ١١ ) يساهم الطالب المعلم في توجيه الطلاب وإرشادهم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
—	—	لم يتحقق

مؤشر مادة التوجيه والإرشاد الطلابي يوضح أن ٩٠% من الطلاب يستطيع أن يساهم في توجيه الطلاب وإرشادهم بينما ١٠% أجاب بـ ( لا أدري ) ولعل ذلك يعود إلى عدم رغبتهم في هذا العمل الإضافي لعملهم الأصلي .

جدول ( ١٢ ) يستطيع أن يتعامل الطالب المعلم مع ذوي الاحتياجات الخاصة

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
٠,٥	٢	لا أدري
٠,١٥	٦	لم يتحقق

وتعتبر مادة التربية الخاصة قد حققت ٨٠% من إكساب الطلاب القدرة على التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بينما أجاب ٥% بـ ( لا أدري ) وأمد ١٠% قال إنه لم يتحقق له ذلك .

**المحور الثاني : دور مدير المدرسة في إعداد الطالب المعلم أثناء فترة التدريب**

جدول ( ١٣ ) يرحب مدير المدرسة بالطالب المعلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,١٠٠	٤٠	تحقق
—	—	لا أدري
—	—	لم يتحقق

وهذا يدل على أن مديري المدارس يتعاونون تعاوناً كاملاً مع الكلية في تدريب الطلاب وهو مؤشر أيضاً يدل على أن مديري المدارس يثقون بالطالب المعلم ويرون أن وجوده مفيد للمدرسة .

جدول ( ١٤ ) يطلع مدير المدرسة الطالب المعلم على أنظمة ولوائح المدرسة

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٧٥	٣٠	تحقق
٠,١٥	٦	لا أدري
٠,١	٤	لم يتحقق

وهذا يدل على أن ٧٥% من مديري المدارس يطلع الطالب المعلم على أنظمة ولوائح المدرسة خوفاً من قيام الطالب المعلم ببعض الاجتهادات التي تعارض أنظمة المدرسة .

جدول ( ١٥ ) يوفر مدير المدرسة للطالب المعلم الوسائل التعليمية

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٧٥	٣٠	تحقق
٠,٥	٢	لا أدري
٠,٢٠	٨	لم يتحقق

اتضح أن ٧٥% من مديري المدارس يوفرون للطالب المعلم المستلزمات الخاصة بالوسائل التعليمية بينما ٢٠% لا يعملون هذا وربما يعود السبب إلى خوفهم من تلف الأجهزة على يد الطلاب المتدربين .

جدول ( ١٦ ) يوصي مدير المدرسة المعلمين بالتعاون مع الطالب المعلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
—	—	لم يتحقق

يتضح أن ٩٠% من مديري المدارس توجه العاملين بالمدرسة بالتعاون مع الطالب المعلم وهذا مؤشر جيد على حسن تعاون مديري المدارس مع الطلاب المتدربين

جدول ( ١٧ ) يعزز مدير المدرسة ثقة الطالب المعلم بنفسه

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
٠,٥	٢	لا أدري
٠,١٥	٦	لم يتحقق

وهذا يدل على الدور التربوي الذي يؤديه مدير المدرسة في بناء شخصية الطالب المعلم حيث أن ٨٠% يعزز ثقة الطالب المعلم في نفسه وهو جزء من دورهم التربوي بالمدرسة .

جدول ( ١٨ ) يزور مدير المدرسة الطالب المعلم في الفصل

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق



ويتضح أن ٨٠% من مديري المدارس يزورون الطلاب في فصولهم أثناء التدريس وهو دليل على الوعي التربوي للمديرين .

جدول ( ١٩ ) يشرف مدير المدرسة على أعمال الطالب المعلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٥٠	٢٠	تحقق
٠,٢٠	٨	لا أدري
٠,٣٠	١٢	لم يتحقق

ومن هذا يتضح أن ٥٠% من مديري المدارس يشرفون على أعمال الطالب المعلم بينما ٣٠% لا يشرف ولعل هذا يعود إلى رغبة بعض المديرين في عدم التدخل في عمل مشرف الكلية ويرون أن هذا من اختصاص المشرف الأكاديمي .

جدول ( ٢٠ ) يعزز مدير المدرسة النواحي الإيجابية عند الطالب المعلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
٠,٢٠	٨	لا أدري
—	—	لم يتحقق

وهذا مؤشر جيد من مديري المدارس حيث أن ٨٠% يعززون النواحي الإيجابية عند الطالب المعلم .

جدول ( ٢١ ) يناقش مدير المدرسة مع الطالب المعلم الجوانب السلبية

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٧٥	٣٠	تحقق
٠,١٥	٦	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

يشير أن ٧٥% من مديري المدارس يناقشون مع الطالب المعلم الجوانب السلبية وهي نسبة جيدة تنبع من حرصهم على سير المدرسة بصورة جيدة . بينما ١٠% لا تأخذ بهذا الأسلوب وهذا يعتبر تقصيرا من مدير المدرسة .

### المحور الثالث : دور المعلم المتعاون في إعداد الطالب المعلم أثناء فترة التدريب

جدول ( ٢٢ ) يساهم المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في تحديد طرق التدريس

النسبة	التكرار	العبارة
٠,١٥	٦	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٠,٧٥	٣٠	لم يتحقق

أشارت نسبة ٧٥% من الطلبة أن المعلم المتعاون لا يتدخل في تحديد طرق التدريس المناسبة للموضوعات التي يقوم الطالب المعلم بتدريسها ولعل هذا يعود إلى أن المعلم المتعاون يرى أن الطالب المعلم مؤهل لاختيار الطرق المناسبة .

جدول ( ٢٣ ) يساهم المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في إنتاج بعض الوسائل

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٤٠	١٦	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٠,٥٠	٢٠	لم يتحقق

اتضح أن ٥٠% من المعلمين لا يساهمون مع الطالب المعلم في إنتاج وسيلة تعليمية بينما ٤٠% يساهمون على اختلاف في المساهمة إما بطرح فكرة أو إشارة لبعض الوسائل المتوفرة بالمدرسة .

جدول ( ٢٤ ) يتابع المعلم المتعاون سير المادة مع الطالب المعلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٧٥	٣٠	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٠,١٥	٦	لم يتحقق

ويتضح أن ٧٥% من المعلمين المتعاونين يتابعون سير المادة مع الطالب المعلم باعتبار أنهم هم المسؤولون عن المادة وكذلك تنص تعليمات مدير المدرسة للمعلمين المتعاونين .

جدول ( ٢٥ ) يزور المعلم المتعاون الطالب المعلم في الفصل

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٢٠	٨	تحقق
—	—	لا أدري
٠,٨٠	٣٢	لم يتحقق

يلاحظ أن ٨٠% من المعلمين المتعاونين لا يزورون الطالب المعلم في صفه ويرون أن هذا تدخلا غير مشروع لهم ، بينما ٢٠% يمارسون هذه الزيارة تحت توجيهات مدير المدرسة .

جدول ( ٢٦ ) يساهم المعلم المتعاون مع الطالب المعلم في إعداد أسئلة التقويم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,١٠	٤	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٠,٨٠	٣٢	لم يتحقق

يلاحظ أن ٨٠% من المعلمين لا يساهمون مع الطالب المعلم في إعداد أسئلة التقويم النهائي أو المستمر ويرون أن الطالب المعلم أهل لهذه الثقة .

جدول ( ٢٧ ) يناقش المعلم المتعاون مع الطالب المعلم بعض السليبيات

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٧٥	٣٠	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٠,١٥	٦	لم يتحقق

يتضح أن ٧٥% من المعلمين المتعاونين يتناقشون مع الطلاب المعلمين في بعض السليبيات العامة وخاصة ما يتعلق بأنظمة المدرسة وتعامل الطالب المعلم مع الطلاب .

جدول ( ٢٨ ) يستفيد الطالب المعلم من توجيهات المعلم المتعاون

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
-	-	لا أدري
٠,٢٠	-	لم يتحقق

أشار ٨٠% من الطلاب أنهم استفادوا من توجيهات المعلمين المتعاونين وهذا أمر طبيعي باعتبارهم أصحاب خبرة في هذا المجال .

**المحور الرابع | دور المشرف الأكاديمي في إعداد الطالب المعلم أثناء فترة التدريب**

جدول ( ٢٩ ) يزور المشرف الأكاديمي الطالب المعلم كل أسبوع

النسبة	التكرار	العبارة
٠,١٠٠	٤٠	تحقق
-	-	لا أدري
-	-	لم يتحقق

وهذا يشير إلى التزام أعضاء هيئة التدريس بما نصت عليه لائحة التربية الميدانية من الزيارة الأسبوعية للطالب المعلم .

جدول ( ٣٠ ) يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات خاصة مع الطالب المعلم

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
-	-	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

يتضح أن نسبة ٩٠% من المشرفين الأكاديميين يعقدون اجتماعات خاصة مع الطلاب وهذه نسبة عالية بينما تشير نسبة ١٠% أن ذلك لم يتحقق وهذا يعود إلى عدم قناعة بعض المشرفين بالاجتماعات. الخاصة ويرون أن مناقشة المراتب تتم في اجتماعات عامة .

جدول ( ٣١ ) يعقد المشرف الأكاديمي اجتماعات عامة مع الطلاب المعلمين

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
-	-	لا أدري
٠,٢٠	٨	لم يتحقق

ينتظم المشرفون الأكاديميون مع طلابهم اجتماعات عامة بنسبة ٨٠% بينما ٢٠% لا يرون هذا الأسلوب .

جدول ( ٣٢ ) يزور المشرف الأكاديمي الطالب المعلم في الفصل

النسبة	التكرار	العبارة
٠,١٠٠	٤٠	تحقق
-	-	لا أدري
-	-	لم يتحقق

يشير هذا الجدول أن جميع المشرفين الأكاديميين يزورون طلابهم في الفصول وذلك بنسبة ١٠٠% وهذا يعود لقناعتهم بأهمية الزيارات الصفية كأسلوب من أساليب الإشراف .

جدول ( ٣٣ ) يناقش المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم مرياته عن الزيارة الصفية

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
—	—	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

يتضح أن ٩٠% من المشرفين يناقشون مع الطالب المعلم مرياتهم عن الزيارة الصفية بينما ١٠% يكتفي بالتسجيل للملاحظات في ملف الطالب .

جدول ( ٣٤ ) يعزز المشرف الأكاديمي ثقة الطالب بنفسه

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
٠,٢٠	٨	لا أدري
—	—	لم يتحقق

يتبع ٨٠% من المشرف أسلوب تعزيز الثقة بأسلوب واضح وعبارات مشجعة للطالب بينما يرى ٢٠% أنهم يستخدمون ذلك بأساليب غير صريحة

جدول ( ٣٥ ) يزود المشرف الأكاديمي الطالب المعلم بالتوجيهات في كل زيارة

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٧٥	٣٠	تحقق
—	—	لا أدري
٠,٢٥	١٠	لم يتحقق

ينفذ المشرفون ذلك بواقع ٠,٧٥ بينما ٢٥% لا يرون أنه ليس من الضروري تدوين الملاحظات في كل زيارة وإنما يكتفي المشرف بملاحظة مؤشر التحسن في أداء الطالب المعلم في بعض الجوانب التي سبق أن تم تنبيهه بملاحظتها .

جدول ( ٣٦ ) يتيح المشرف الأكاديمي للطالب المعلم تبادل الزيارات مع زملائه

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٥٥	٢٢	تحقق
-	-	لا أدري
٠,٤٥	١٨	لم يتحقق

ينفذ المشرفون تبادل الزيارات بواقع ٥٥% بينما ٤٥% لا يرون استخدام

هذا الأسلوب على الطالب المعلم حتى لا يتشتت ذهنه مع أكثر من طريقة .

جدول ( ٣٧ ) يستخدم المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم عددا

من الأساليب الإشرافية

النسبة	التكرار	العبارة
٦٢,٥	٢٥	تحقق
٠,١٠	٤	لا أدري
٢٧,٥	١١	لم يتحقق

يختلف المشرفون في استخدام الأساليب الإشرافية حيث يرى نسبة ٦٢,٥%

أن استخدام أكثر من أسلوب مع الطالب المعلم أفضل بينما ٢٧,٥% يرون استخدام

أسلوب واحد كالزيارات الصفية هو المحك لتوجيه الطالب .

جدول ( ٣٨ ) يناقش المشرف الأكاديمي مع الطالب المعلم بعض

الدروس قبل إلقائها

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٨٠	٣٢	تحقق
-	-	لا أدري
٠,٢٠	٨	لم يتحقق

يشير الجدول أن ٨٠% من المشرفين يخططون للدروس مع الطالب المعلم قبل

إلقائها بينما يرى نسبة ٢٠% أن يترك للطالب حرية التخطيط .

جدول ( ٣٩ ) يتيح المشرف الأكاديمي للطالب المعلم إبداء وجهة نظره

النسبة	التكرار	العبارة
٠,٩٠	٣٦	تحقق
-	-	لا أدري
٠,١٠	٤	لم يتحقق

يتضح أن الغالبية من المشرفين تتيح للطالب المعلم إبداء وجهة نظره فيما يطرح عليه من توجيهات بينما ترى نسبة ١٠% أن الطالب ليس لديه الخبرة الكافية في إبداء وجهات النظر حول ما يوجه به .



## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي

- ١- ربط محتوى مقررات الإعداد التربوي بكليات المعلمين بمفردات المرحلة الابتدائية ليكون الطالب المعلم أكثر ارتباطا بما يقوم به من عمل في المستقبل .
- ٢- الاستثمار الجيد لوقت الطالب في مدرسة التدريب الميداني من خلال تفعيله لبرنامج التدريب الشامل .
- ٣- التركيز في مواد الإعداد التربوي على التطبيقات العملية بما يفيد الطالب أثناء التربية الميدانية حتى لا تكون مجرد معلومات يحفظها الطالب لمجرد النجاح .
- ٤- العمل على إصدار دليل المتدرب أسوة بدليل المعلم على أن يتضمن الدليل واجباته ومسؤولياته وواجبات ومسئوليات جميع الأطراف المشاركة في الإشراف عليه كمدير المدرسة والمعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي . كما يمكن أن يحتوي على بعض التوجيهات التي تذكر الطالب وتنير له الطريق في عمله الميداني .
- ٥- أن تنظم الكليات لقاء في بداية الفصل الدراسي مع المعلمين المتعاونين لتفعيل دورهم حيث أظهرت الدراسة أن النسبة الكبيرة منهم لا يساهمون في الإشراف على الطالب المعلم بصورة جيدة .
- ٦- أن تقوم مدارس التدريب في كل فصل على أساس ما تقدمه للطالب المعلم من خبرات تساهم في إعداده بصورة فاعلة .
- ٧- أن يستخدم المشرفون الأكاديميون أكثر من أسلوب إشرافي مثل القراءات الموجهة ، المشاغل التربوية ، الزيارات المتبادلة ... إلخ حيث أظهرت الدراسة أن غالبية المشرفين يركزون على أسلوب الزيارة الصفية فقط .
- ٨- أن يقدم الطالب المتدرب مشروعا في نهاية فصل التدريب يتضمن إبداعا في مجال من مجالات طرق التدريس أو تقنيات التعليم ويخصص له نسبة من درجة تقويم المادة .
- ٩- ربط الطالب بكليته في الفترة المسائية من خلال عقد اجتماعات ومشاغل تربوية ومناقشة مشاريع وإنتاج وسائل .

هذا والله أسأل العون والتوفيق ...

إنه سميع مجيب .

## المراجع

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- أبو البهجة فؤاد ، دور المعلم الأساسي في التربية الميدانية بين الواقع والمأمول ، رسالة الكليات العدد ( ١٣ ) صفر ١٤٢٢هـ ، ص ١١ .
- ٣- ابن ماجه ، محمد بن يزيد ، سنن ابن ماجه ، دار السلام للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٤٢٠هـ .
- ٤- الإدارة العامة للإشراف التربوي ، دليل المعلم ، وزارة المعارف ١٤١٨هـ .
- ٥- البخاري ، عبد الله بن محمد بن اسماعيل ، صحيح البخاري ، بيت الأفكار الدولية للنشر الرياض ، ١٤١٩هـ .
- ٦- بروسي ، روجر ، فن إدارة الفصل الدراسي ، ترجمة حسين علي اسماعيل ، دار المعرفة للتنمية البشرية ، الرياض ، ١٤٢٠هـ .
- ٧- الحلبي ، عبد اللطيف بن حمد ، ومهدي محمود سالم ، التربية الميدانية وأساسيات التدريس ، مكتبة العبيكان ، ١٤١٦هـ .
- ٨- حامد ، محمد صالح بن علي ، المرشد النفيس إلى أسلحة طرق التدريس ، دار الطرفين ، الطائف ، ١٤١٩هـ .
- ٩- الرشيد ، محمد بن أحمد ، إلى المعلم أتحدث ، مطابع طيف الرياض ، ١٤١٩هـ .
- ١٠- السبيعي ، فهيد بن عبيد ، خطوات إعداد المعلم من خمسين عاما ، رسالة المعارف ، العدد السادس والثلاثون ، شوال ١٤٢٢هـ ، ص.ص ٢٦، ٢٧ .
- ١١- الشهراني ، عامر عبد الله سليم ، مرشد الطالب المعلم في التربية الميدانية ، مطابع دار البلاد ، جده ، ١٤١٤هـ .
- ١٢- العساف ، صالح بن حمد ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، د . ت .

- ١٣- القرشي ، خلف بن سليم ، تصور إسلامي لمفهوم التدريس بحث غير منشور ،  
جامعة أم القرى ، كلية التربية ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، ١٤١٥هـ -
- ١٤- قسم المناهج وطرق التدريس ، آلية التربية الميدانية ، كلية المعلمين  
في الباحة ، ١٤٢٠هـ .
- ١٥- قسم المناهج وطرق التدريس ، دراسة واقع تطبيق التربية الميدانية بكليات  
المعلمين بالمملكة وآفاق تطويرها ، كلية المعلمين في الباحة ، ١٤٢٠هـ .
- ١٦- الناقه ، محمود كامل ، ومجدي رجب السماعيل ، مصطلحات التدريس وعملياته  
جامعة عين شمس ، كلية التربية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، ٢٠٠٠م .
- ١٧- مكتب التربية العربي لدول الخليج ، أخلاق مهنة التعليم ، مكتب التربية العربي  
لدول الخليج ، د . ت .
- ١٨- هادي ، محمد صالح ابراهيم ، تقويم التربية العملية لطلاب الاجتماعيات ، بحث  
غير منشور ، كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ١٤٠٥هـ .
- ١٩- وزارة المعارف ، دليل التربية الميدانية ، الإدارة العامة لإعداد  
المعلمين ، ١٤١٢هـ .